بسم الله الرحمن الرحيم

نتنياهو: لن أسمح بإقامة دولة فلسطينية

قال رئيس وزراء كيان يهود نتنياهو يوم ٢٠٢٦/١/٢٧ "أسمع أنني سأسمح بإقامة دولة فلسطينية في غزة، هذا لم يحدث ولن يحدث، أعتقد أنكم تعلمون جميعا أن الشخص الذي عرقل مرارا إقامة دولة فلسطينية هو أنا". وقال: "إن إسرائيل ستفرض السيطرة الأمنية من نهر الأردن إلى البحر، وهذا ينطبق على غزة". ومع ذلك فإن حكام البلاد الإسلامية ما زالوا ينادون بالدولة الفلسطينية! مع أن هذا بعيد المنال، لأن كيان يهود يرفضه وأمريكا ليست جادة لتحقيقه.

وقال نتنياهو: "نركز على نزع سلاح حماس، ونزع السلاح من غزة". فلا يريد أن يكون هناك من يهدد كيان يهود، ولا أحد يطالبه بنزع سلاحه. ويعلم أن الأنظمة في البلاد الإسلامية لديها أسلحة كافية للقضاء على كيانه وتحرير فلسطين، لكنهم لن يفعلوا.

وأشاد بقتل المدنيين الفلسطينيين بكل وقاحة ولا خوف من أحد، فوصف الجندي اليهودي المجرم ران غفيلي بالبطل، وهو آخر جثة لأسير تعاد من غزة إلى كيان يهود. فقال عنه: "إنه قاتَلَ بكل قوته وأوقع ١٤ من المدنيين في غزة قتلى". فهو يقرّ بأن كيان يهود متجرد من أي قيم.

في الوقت نفسه يواصل كيان يهود عدوانه على قطاع غزة، فقصفت طائراته ومدفعيته مناطق في دير البلح وسط القطاع، وخان يونس جنوبه. فمنذ اتفاقية الهدنة في تشرين الأول ٢٠٢٦ يواصل كيان يهود هجماته التي أدت إلى استشهاد نحو ٤٨٦ وإصابة ١٣٤١ آخرين.

فلم تتحرك الجيوش في البلاد الإسلامية لنصرة أهل غزة وهي مدججة بالأسلحة الثقيلة، وخاصة الجيوش المجاورة لفلسطين، لأن قادتها يأتمرون بأوامر حكام هذه البلاد الموالين ليهود ولأمريكا وللغرب.

ترامب يعلن أنه الحاكم الفعلي للعراق

أعلن الإطار التنسيقي الذي يضم أحزاباً شيعية فائزة في الانتخابات في العراق، يوم ٢٠٢٦/١/٢٤ ترشيح رئيس الوزراء السابق نوري المالكي مرشحا لرئاسة الوزراء من جديد.

ولكن الرئيس الأمريكي ترامب اعترض على ذلك، فكتب عبر منصته تروث سوشيال "سمعت أن الدولة العظيمة العراق قد تتخذ خيارا سيئا للغاية بإعادة تنصيب نوري المالكي رئيسا للوزراء.. ففي المرة الأخيرة التي كان فيها المالكي في السلطة، غرق البلد في الفقر والفوضى، يجب ألا يتكرر ذلك.. بسبب سياساته وأيديولوجياته المجنونة، إذا تم انتخابه، فإن الولايات المتحدة لن تقدم مستقبلا أي مساعدة للعراق. وإن العراق بدون مساعدة أمريكا لن يكون لديه أي فرصة للنجاح".

وأضافت الجزيرة نقلا عن تقرير لوكالة رويترز أن "أمريكا تتمتع بنفوذ كبير في العراق، خصوصا أن عائدات صادرات البلاد النفطية تودع في الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في نيويورك بموجب ترتيب تم التوصل إليه بعد الغزو الأمريكي عام ٢٠٠٣".

بينما قام رئيس الوزراء العراقي يثبت ولاءه لأمريكا فقال "إنه يتمتع بثقة أمريكا بفضل جهوده في كبح هذه المجموعات". علما أن المالكي في فترة حكمه بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٤ قدم الخدمات الكبيرة لأمريكا، منها خيانته الكبرى بتوقيعه الاتفاقية الأمنية التي تعطي لأمريكا الحق في التدخل بالعراق عندما ترى أي تهديد لمصالحها أو لما يسمى بالديمقراطية.

ولكن ترامب يريد أن يظهر عظمته الشخصية وعظمة أمريكا ويكشف أن الرئيس الأمريكي هو الحاكم الفعلي للعراق، وهو الذي يعين الخدم الذين يطلق عليهم حكاما وهو الذي يعزلهم. وهؤلاء الخدم العملاء المالكي والسوداني وغيرهما يتسابقون في إثبات عمالتهم لأمريكا واستعدادهم لتحقيق مصالحها.

أحمد الشرع يؤكد لترامب ولاءه لأمريكا

ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن الرئيس أحمد الشرع "تلقى اتصالا هاتفيا مطولا من الرئيس الأمريكي ترامب يوم ٢٠٢٦/١/٢٧ جرى خلاله بحث تطورات المرحلة الانتقالية في سوريا والجهود المبذولة لتعزيز الأمن والاستقرار، إضافة إلى آفاق التعاون الثنائي بما يخدم الاستقرار الإقليمي والدولي. وأكد أحمد الشرع على وحدة أراضي سوريا كما شدد على أهمية الجهود الدولية لمنع عودة التنظيمات الإرهابية وفي مقدمتها تنظيم الدولة.

وقد رحب ترامب بالاتفاق الذي وقع مع قسد المتعلق بوقف إطلاق النار ودمج قواتها ضمن القوات السورية ومؤسسات الدولة الرسمية".

هذه المرة الثانية التي يتصل بها ترامب مع أحمد الشرع خلال عدة أيام؛ فقد اتصل به يوم ٢٠٢٦/١/١٩ حيث نشرت الرئاسة السورية على صفحتها في موقع فيسبوك يوم ٢٠٢٦/١/١٩ أن "الرئيس السوري أحمد الشرع أجرى هذا اليوم اتصالا هاتفيا مع الرئيس ترامب. وأن الرئيسين أكدا أهمية الحفاظ على وحدة الأراضي السورية واستقلالها، ودعم جميع الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقرار، وأن الطرفين شددا على ضرورة ضمان حقوق وحماية الشعب الكردي ضمن إطار الدولة السورية، واتفق الطرفان على مواصلة التعاون في مكافحة داعش وإنهاء تهديداته، كما عبر الرئيسان على تطلع مشترك لرؤية سوريا قوية وموحدة قادرة على مواجهة التحديات الإقليمية والدولية، وأنه جرى بحث عدد من الملفات إقليمية".

فيظهر أن ترامب يريد أن يسمع مباشرة من عميل أمريكا الجديد أحمد الشرع استعداده لتقديم المزيد من الخدمات لأمريكا وليملي عليه أوامر جديدة، وخاصة محاربة كل من يطالب بعودة الإسلام إلى الحكم ويرفض نفوذ أمريكا ويطالب بالجهاد لتحرير فلسطين.

وقد كشف أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء أبو الرشتة في جواب سؤال أصدره يوم ٢٠٢٦/١/٢٧ حول "أحداث سوريا وتراجع قسد" أن أمريكا تمكنت من شراء أحمد الشرع الذي كان يعرف بالجولاني بواسطة تركيا فطلبت من عميلها السابق بشار أسد مغادرة البلاد وتسليمها له، وقد رأى ترامب أن حكومة أحمد الشرع أقدر على تحقيق مصالح أمريكا في المنطقة، لأنه أبعد نظام الحكم في الإسلام عن سوريا وأظهر خنوعه لمطالب كيان يهود في سوريا. فأعلن ترامب موقفه حول انتهاء دور قسد، وحلول النظام السوري مكانه في خدمة مصالح أمريكا. وذكر أن أمريكا صارت تطلب من عميلها الجديد القيام بمزيد من المحرمات وهو يرتكبها إرضاء لأمريكا. وختم الجواب بالقول "وهكذا فإنه من المؤلم أن تصبح سوريا طوع بنان أمريكا بعد كل هذه التضحيات التي قدمها أهل سوريا في سبيل تغيير النظام وإقامة حكم الإسلام مكانه". وحذر العميل الجديد أحمد الشرع من أن يلقى مصير العملاء الذين سبقوه، فترميه أمريكا إلى قارعة الطريق عندما تستغني عن خدماته بوجود عميل جديد أقدر على خدمتها منه كما فعلت مع عملائها السابقين؛ لأن الله يخزي العملاء في الدنيا، وأعد لهم عذابا أكبر في الآخرة.